

موانئ أبوظبي «توقع اتفاقيتين مع قرغيزستان لتعزيز التجارة مع آسيا» الوسطى



أبوظبي: «الخليج»

وقعت مجموعة موانئ أبوظبي اتفاقيتين مع حكومة قرغيزستان لدعم التجارة وتعزيز الروابط التجارية مع الدولة الواقعة في آسيا الوسطى.

وتنص الاتفاقية الأولى على إطلاق مفاوضات بين وزارة الاقتصاد والتجارة القرغيزية ومجموعة موانئ أبوظبي لتوفير قطعة أرض مساحتها 300,000 متر مربع في مناطق خليفة الاقتصادية أبوظبي (كيزاد) لتطوير وتشغيل مركز لوجستي ومنطقة جمركية. وسيتم تنفيذ المشروع في المنطقة الحرة في كيزاد، وسيسهم في تيسير عمليات استيراد وتصدير البضائع من جمهورية قرغيزستان وإليها.

وتنص الاتفاقية الثانية على قيام بوابة المقطع، التابعة للقطاع الرقمي في مجموعة موانئ أبوظبي، بإعداد استراتيجية لوزارة المالية القرغيزية تهدف إلى تطوير حل لإدارة الحدود والجمارك، وتشبيد بنى تحتية، وتأسيس نافذة رقمية وطنية موحدة، إضافة إلى مجموعة من الخدمات الرقمية التي تسهم في تعزيز عملية التنمية في قرغيزستان.

وترتكز الاتفاقيات على استراتيجية مجموعة موانئ أبوظبي الرامية إلى توسيع حضورها في آسيا الوسطى. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات قرغيزستان إلى دولة الإمارات في عام 2020 بلغت 70.9 مليون دولار حيث شملت أبرز الصادرات الذهب وقطع غيار الطائرات والبتترول المكرر، في حين بلغ حجم تجارة الدولة مع قرغيزستان 174 مليون دولار.

وقال أقبليبيك جباروف، رئيس وزراء جمهورية قرغيزستان خلال مراسم التوقيع على الاتفاقيات مع مجموعة موانئ أبوظبي وبوابة المقطع: «إننا نشهد اليوم لحظة تاريخية فارقة إذ أصبح لقرغيزستان الدولة غير الساحلية منفذاً حيوياً على البحر، ولا شك بأن هذا الأمر يعد خطوة كبيرة إلى الأمام بالنسبة لنا». وأضاف: «إن الاتفاقيات التي قمنا بتوقيعها اليوم تعزز العلاقات القرغيزية-الإماراتية وتضيف زخماً كبيراً لها، كما تساعد دولتنا على تحقيق نمو اقتصادي ملموس».

وأشار الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي، إلى أهمية هذه الاتفاقيات الأولية التي تسلط الضوء على ريادة المجموعة في مجال الخدمات الرقمية والمناطق الحرة، وتشكل فرصة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال الشامسي: «تواصل مجموعة موانئ أبوظبي العمل على توسيع حضورها الدولي تماشياً مع توجهات قيادتنا الرشيدة، ولا شك بأن منطقة آسيا الوسطى تشكل سوقاً حيوية واعدة للنمو والتطور. وأود أن أتوجه بالشكر إلى الحكومة القرغيزية على ثقتها بقدرات مجموعة موانئ أبوظبي، ونتطلع إلى العمل معهم يداً بيد لدفع مسيرة التحديث والتطوير لديهم وتوظيف الحلول الرقمية إلى جانب تعزيز ربط قرغيزستان بأهم الأسواق».

من جانبه قال عبدالله الهاملي، الرئيس التنفيذي - المدن الاقتصادية والمناطق الحرة، مجموعة موانئ أبوظبي: «نتطلع إلى أن تكون هذه الاتفاقية الأولية الموقعة مع وزارة الاقتصاد والتجارة القرغيزية بداية متميزة لفصل جديد من علاقات التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وقرغيزستان، حيث سيقدم المركز اللوجستي ومنطقة خدمات الجمارك ركيزة أساسية لدعم النمو الاقتصادي وحركة التجارة الثنائية بين البلدين. وسيستفيد المتعاملون من العمليات الجمركية المحسنة ومزايا الوصول السريع إلى الأسواق من خلال المركز التجاري الجديد الذي سيحظى بدعم كبير من الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به كيزاد إلى جانب الخدمات التخصصية والمتطورة التي توفرها».

بدورها قالت الدكتورة نورة الظاهري، الرئيس التنفيذي للقطاع الرقمي - مجموعة موانئ أبوظبي، والرئيس التنفيذي لبوابة المقطع: «تفتخر بوابة المقطع بتعاونها مع الحكومة القرغيزية لتولي مهمة تطوير استراتيجية شاملة لحلول الجمارك وإدارة المنافذ الحدودية، بالإضافة إلى تطوير نظام النافذة الواحدة بهدف دمج جميع خدمات التجارة والخدمات اللوجستية ضمن منصة واحدة. كما تعكس هذه الاتفاقية الأولية ثقة الحكومة القرغيزية بقدراتنا ما يتيح لنا توظيف خبراتنا الواسعة ومحفظتنا المتنوعة لتطبيق التقنيات المبتكرة في سوق مهمة ورئيسية وذلك في إطار «مواصلة مجموعة موانئ أبوظبي العمل على توسيع أنشطتها وأعمالها حول العالم».